

GC(64)/OR.6

تاريخ الإصدار: كانون الثاني/يناير 2023

المؤتمر العام

توزيع عام

عربي

الأصل: إنكليزي

الدورة العادية الرابعة والستون

الجلسة العامة

محضر الجلسة السادسة

المعقودة في المقر الرئيسي، فيينا، يوم الأربعاء، 23 أيلول/سبتمبر 2020، الساعة 11/00¹

الرئيس: السيد فرحان (المغرب)

المحتويات

الفقرات

بند جدول

الأعمال²

1-26

انتخاب مسؤولي المؤتمر وتعيين مكتبه (مُستأنف)

1

¹ في ظل جائحة كوفيد-19، قرر المؤتمر العام أنه يمكن للوفود التي تودُّ ذلك الحضور على نحو افتراضي باستخدام منصة تكنولوجيا المعلومات "إنتربريفاي" ("Interprefy") أو الإدلاء ببياناتها بواسطة شريط فيديو مسجَّل مسبقاً.

² الوثيقة GC(64)/19.

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بأي لغة من لغات العمل من خلال مذكرة و/أو عن طريق إدراجها ضمن نسخة من هذا المحضر. وينبغي أن ترسل التصويبات إلى أمانة جهازية تقرير السياسات على العنوان التالي: Secretariat of the Policy-Making Organs, International Atomic Energy Agency, Vienna International Centre, PO Box 100, 1400 Vienna, Austria أو بالفاكس +43 1 2600 29108؛ أو بواسطة البريد الإلكتروني secpmo@iaea.org؛ أو من خلال الموقع GovAtom باستخدام الوصلة Feedback. وينبغي أن تُرسل التصويبات في غضون ثلاثة أسابيع من تاريخ استلام المحضر.

1- انتخاب مسؤولي المؤتمر وتعيين مكتبه (مُستأنف)

- 1- تساءل الرئيس، مذكراً بأنَّ المؤتمر العام أجَّلَ انتخاب نائب لرئيس المؤتمر العام ورئيس اللجنة الجامعة إلى حين انتهاء مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا من مشاوراتها، عما إذا كانت هنالك أي تطورات استجدت في هذا الصدد.
- 2- وقال السيد مازمودار (الهند)، متحدثاً بصفته رئيس المجموعة، إنَّه وعلى الرغم من أنَّ المجموعة بذلت قصارى جهدها، لم يُتوصَّل إلى توافق في الآراء بشأن المقعدين الانتخابيين الشاغرين الذين يتعيَّن شغلُهما.
- 3- وأشار الرئيس إلى أنَّه وبموجب المادة 34 من النظام الداخلي، يجبُ على الرئيس أن يقترح على المؤتمر العام، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي العادل، أسماء ثمانية نواب للرئيس واسم رئيس اللجنة الجامعة. وتساءل عما إذا كان هنالك أي مرشَّحين من مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا لشغل هذين المنصبين الشاغرين.
- 4- وأعلن السيد الكعبي (الإمارات العربية المتحدة) أنَّ بلده يودُّ أن يُرشَّح مندوبه لشغل منصب نائب رئيس المؤتمر العام لمجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا.
- 5- وقال السيد النصَّار (المملكة العربية السعودية) إنَّ وفد بلده يودُّ اقتراح اسمه كمرشح لشغل منصب رئيس اللجنة الجامعة.
- 6- وشكر السيد غريب أبادي (جمهورية إيران الإسلامية) رئيس مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا وزملائه ورئيس المؤتمر العام على ما بذلوه من جهود جديرة بالثناء من أجل التوصل إلى حلِّ فيما يتعلق باستمرار عدم وجود توافق في الآراء داخل المجموعة. وقال إنَّه ورغم ذلك، فإنَّ النهج المتغطرس والمتسم بالمجابهة الذي يتَّبعه بعض أعضاء مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا يتعارضُ مع مبادئ وممارسات عمل التجمعات الإقليمية داخل المنظمات الدولية، وهي مبادئ وممارسات قائمة على التعاون والمرونة والشمول. وإنَّ الأساس المنطقي للتمثيل العادل في جهازي تقرير السياسات في الوكالة محلُّ هجوم خطير من قبل بضعة من أعضاء مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا، يحاولون القضاء على روح فيينا. وإنَّ من شأن الوضع الحالي أن يُشكِّل نقطة تحوُّل في تاريخ المؤتمر العام والوكالة؛ وإنَّه سيكونُ لكيفية تسوية هذه المسألة أثرٌ كبير في الدورات المقبلة.
- 7- وقال أيضاً إنَّه وفي حين أنَّ وفد بلده قد قدَّم ترشيحه لمنصب رئيس اللجنة الجامعة في 26 حزيران/يونيه 2020، فإنَّ وفد المملكة العربية السعودية انتظر حتى آخر يوم قبل بدء دورة المؤتمر للقيام بذلك. وإنَّ هذا النهج الكامنة ورائه دوافع سياسة وغير البناء قد أدى إلى اختلال عمل مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا. وإنَّه ليس أمام إيران أي خيار سوى أن تعترض على الترشيحين الذين قدَّمتهما الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وإنَّ هذين المنصبين يجب أن يشغلُهما مرشَّحان يحظيان بالدعم من قبل جميع المشاركين في المؤتمر. وإنَّه وفي ظل عدم وجود توافق في الآراء داخل مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا، لا ينبغي لأي بلد من هذه المجموعة ترشيح نفسه بشكل مستقل. وإنَّ أي خطوة لا تستند إلى توافق الآراء يمكن أن تنال من سمعة المؤتمر وأن تقوِّض جميع مجالات عمله. وإنَّ إيران واثقة من أنَّه إذا طُلِبَت المشورة من مكتب الشؤون القانونية، سيكون من الممكن تطبيق الممارسات المتبعة فيما يتعلق بتعيين نواب رئيس المؤتمر العام ورئيس اللجنة الجامعة.

- 8- وتساءل الرئيس، مشيراً إلى الاعتراض الذي أبداه ممثل إيران، عما إذا كان المؤتمر العام يُوافق على انتخاب مندوب الإمارات العربية المتحدة نائباً لرئيس المؤتمر العام وانتخاب السيد النصّار من المملكة العربية السعودية رئيساً للجنة الجامعة.
- 9- وأكّد السيد غريب أبادي (جمهورية إيران الإسلامية) مجدداً اعتراضه على كلا الترشيحين.
- 10- وسأل الرئيس ممثل إيران عما إذا كان اعتراضه يُشكّل طلب إجراء تصويت.
- 11- وقال السيد غريب أبادي (جمهورية إيران الإسلامية) إنّ اعتراض وفد بلده على كلا الترشيحين يعني ضمناً ومن وجهة نظر قانونية عدم وجود توافق في الآراء. وإنّ الرئيس هو من يحق له تحديد كيفية المضي قدماً.
- 12- وقال الرئيس إنّه، ونظراً لعدم التوصل إلى توافق في الآراء على الرغم من جميع الجهود المبذولة، سيُتعيّن على المؤتمر أن يتخذ خطوة غير مسبوقة تتمثّل في انتخاب نائب رئيس المؤتمر العام ورئيس اللجنة الجامعة بالاقتراع السري، وذلك بموجب المادة 79 من نظامه الداخلي.
- 13- وطلب السيد معرفي (الكويت) توضيحاً بشأن مصدر طلب إجراء التصويت.
- 14- وقال الرئيس إنّ ممثّل إيران أبدى اعتراضاً.
- 15- وأكّد السيد غريب أبادي (جمهورية إيران الإسلامية) مجدداً موقفه فيما يتعلق بالترشيحين وكيفية المضي قدماً.
- 16- وأشار السيد الكعبي (الإمارات العربية المتحدة) إلى أنّ إيران لم تطلب إجراء تصويت بل إنّها أبدت اعتراضاً بشأن المرشّحين للمنصّبين فحسب.
- 17- وقالت السيدة جونسون (مديرة مكتب الشؤون القانونية) إنّه من المستحيل، بما أنّه أبدي اعتراضاً، انتخاب المرشّحين بالطريقة المعتادة. وإنّه سيُتعيّن بالتالي إجراء انتخاب بالاقتراع السري.
- 18- وطلب السيد معرفي (الكويت) عدم اتخاذ إجراء بشأن الاقتراح الذي قدّمه ممثل إيران.
- 19- وأوضحت السيدة جونسون (مديرة مكتب الشؤون القانونية)، بعد أن التمسّت توضيحاً بشأن ما يُقصد بالضبط من عبارة "عدم اتخاذ إجراء"، قائلة إنّ إيران، ورغم أنّها أبدت اعتراضاً فيما يتعلق بمسألة توافق الآراء، لم تطلب إجراء تصويت ولم تقدّم أي طلب آخر. وبالتالي وفي هذا السياق، يبدو أنه ليس هنالك أيّ أساس لتأجيل مناقشة الاقتراح بموجب المادة 59 من النظام الداخلي.
- 20- وقال السيد غريب أبادي (جمهورية إيران الإسلامية)، مؤكّداً أنّه لم يطلب إجراء تصويت، إنّ هناك خيارات شتّى متاحة للرئيس فيما يتعلق بكيفية تسوية هذه المسألة.
- 21- وتساءلت السيدة الحديد (الأردن)، معربةً عن أسفها لعدم وجود توافق في الآراء داخل مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة، عن سبب التذرع بالمادة 79 في حين أنه ثمة خيارات أخرى متاحة.

22- وقالت السيدة جونسون (مديرة مكتب الشؤون القانونية) إنَّ الممارسة المتسقة المتبعة في الوكالة وفي منظومة الأمم المتحدة ككل في حال تعدُّر التوصل إلى توافق في الآراء هي انتخاب مسؤولي المؤتمر بالاقتراع السري. وإنَّ أي شكل آخر من أشكال الانتخابات سيمثِّل خطوة غير مسبوقة.

23- ودعا الرئيسُ المؤتمرَ العام، في إطار اتخاذه قراراً بشأن الإجراء المناسب في هذا الصدد وفقاً للمادة 79 من النظام الداخلي للمؤتمر العام، إلى انتخاب نائب لرئيس المؤتمر من مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا بالاقتراع السري. وقال إنَّه وفقاً للمادة 74 من النظام الداخلي، لن يُسمح بتقديم تفسيرات فيما يتعلَّق بالتصويت لا قبل عملية التصويت ولا بعدها.

24- وقد جرى التصويت بالاقتراع السري.

25- وبدعوة من الرئيس، تكفَّل السيد مولر (النرويج) والسيد سريسوكواتانا (تايلند) بفرز الأصوات.

26- وقال الرئيس إنَّه سيتم الإعلان عن النتيجة بمجرد الانتهاء من عدِّ الأصوات.

رُفعت الجلسة الساعة 11/45.